واللام منها فلذا جاء صنوان وبنيان وذنماء ولم يجئ نحو قنر وقنل كما
يقدم قوله اوليس بعض يلتبس بنحو شفلج وعثوالكبر واذا بنيت من كسر مثل احرنجم
فللمبرد فيه قولان احدهما لا يجوز لانه لا بد من الادغام فيبطل لفظ الحرف
الذي به الحق الكلمة بغيرها والآخر الجواز اذ ليس في الكلام افعلل ولا يجوز ان
يلقى حركة الراء الاولى الى الراء التي هي بدل من النون لئلا يبطل وزن الالحاق و
لئلا يلتبس بباب قشعر واذا بنيت من ضرب مثل اقشعر واصله اقشعرر فعند
المازني وحكاه عن النحويين ادغام الباء الاولى الساكنة في الثانية نحو اضربب
بباء مخففة بعد باء مشددة ليكون كالملحق به اعني اقشعر فاكسر على هذا الملبس
باضربب على قول المازني فلا يصح اذن قول المبرد في الكلام افعلل والحق انه ليس
المراد بمثل هذا البناء الالحاق كما يجيء العلكد الغليظ ص ومثل ايلم من وأيت الخ ش
قوله أوْءٍ اصله اوؤي كذا على اعلال نجاد مصدد نجاد بنا اي قلب ضمة ما قبل الياء
كسرة ثم اعل اعلال قاض واواصله اوؤي قلبت الهمزة الثانية واوا وجوبا
كما في اوون فوجب ادغام الواو في الواو لما تقدم في اول الكتاب ان الواو و
الياء المنقلبتين عن الهمزة وجوبا كانهما غير منقلبتين عنها وان كان
الانقلاب جائزا فحكمها في الاظهر حكم الهمزة كرييا ونووي مصدر اوى على
فاعل اعلال نجاد قوله اجودنيت بجح عند النحاة يستدل به عليهما قوله اي
اصله اوؤي قلبت الواو ياء كما في ميزان فاعل اعلال قاض قوله ائي اصله
ايؤي قلبت الهمزة ياء وجوبا كما في ايت فصار ايوي فاعل اعلال سيد فصار
ائي اعلال معيية بحذف الياء الثالثة نسيا فيدور حركات الاعراب
على الياء المشددة نسبة الاندلسي الى الكوفيين كما ذكرنا في التصغير وهو اعلال
هم مثله اعلال قاض تقول جاء اي ومررت بائي ورأيت ائيا ص ومثل
اوزة من وأيت الخ ش اصل اوزة اوززة كاصبع لان افعلة ليست بموجودة
والهمزة زائدة دون التضعيف لقولهم وز ايضا بمعناها فاصل اياة اوأية
قلبت الواو ياء كما في ميزان والياء الفاء كما في حوماة واصل اياة ايويه قلبت
الياء الفاء كما ذكرنا وقلبت الهمزة ياء وجوبا كما في ايت فصار ايواه اعل اعلال

سيد

سيد فصار اياه ص ومثل اطلخم من وأيت ايايا ومن ويت ايويا ش اطلخم
واطرخم اي تكبر اصله اطلخمم بدليل اطلخمم في اطلخم بسكون الخاء في الموضعين
واصله ايأيا وايئيا ادغمت الياء الساكنة في المتحركة وقلبت الياء الاخيرة الفا
وقلبت الواو ياء كما في ميزان صار ايايا فقد اجتمعت في الكلمة ثلاث اعلالات كما ترى
وهم يمنعون من اثنين واصل ايويا ايويي قلبت الياء الفا وادغمت الياء في
الياء وقلبت الهمزة ياء كما في ايت ولم يعل اعلال سيد لان قلب الهمزة ياء وان كان
واجبا مع الهمزة الاولى لكنها غير لازمة للكلمة لكونها همزة وصل يسقط في الدرج
نحو قال ايويا فحكم الياء اذن حكم الهمزة ص وسئل ابو علي عن مثل الخ ش يعني ان ابا
علي جعل الواو في الوق زائدة والهمزة اصلية فاذا جعلته على وزن شاء وهو فعل
قلت الوو واصل الله الاله عند سيبويه فيقول منه الالاق وحذف الهمزة من
الاله قياس كما في الارض والاسماء لكن غلبه الحذف في الاله شاذة وكذا ادغام اللام
في اللام لانهما متحركان في اول الكلمة وخاصة مع عوض التقائهما لكن جوازهم
على ذلك كون اللام كجزء ما دخلته وكونها في حكم السكون اذ الحركة التي عليها للهمزة
وايضا كثرة استعمال هذه اللفظة جوزت فيها من التخفيف في الاغلب ما لم يكن
في غيرها ويجوز عند ابي علي ان يقال ما الوق الالاق من غير تخفيف الهمزة بنقل حركتها
وحذفها وذلك لان مثل هذا الحذف اذا كانت الهمزة في اول الكلمة نحو قد افلح اقل
منه في غير الاول لكون الساكن اذن غير لازم اذ ليس جزء كلمة الهمزة كما كان
في غير الاول واللام كلمة على كل حال وان كانت كجزء الداخلة هي فيها فتخفيف
الارض والاسماء اقل من تخفيف مسئلة وخب ويجوز عنده ايضا ان ينقل
حركتها الى ما قبلها لان ذلك قياس الفرع وان قل مع كون اللام كالجزء وهو مطرد
غالب في الاصل فيقول ما الق الالاق يجوز ان يكون مخففا وغير مخفف لان كتابتها
سواء قوله واللاق على اللفظ اي بادغام اللام في اللام كما في لفظة الله لكن سهل
امر الادغام في الله كثرة استعماله بخلاف الالاق وقوله والالوق على وجه يعني به
احد مذهبي سيبويه وهو ان اصل الله الليه من لاه اي تستر لتستره عنه تعالى
عن الابصار وذا ترعن الابصار فيكون وزنه فعلا فالالوق عليه وليس في الالوق

Copyright © King Saud University